

محاضرة رقم: ٦	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
الجغرافية	القسم
جغرافية السكان	المادة
الثانية	المرحلة
٢٠٢٠ - ٢٠٢١	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
د. اياد محمد مخلف	المحاضر
الهجرة انواعها ومقاييسها	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Migration, its types and measures	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
جغرافية السكان د. طه حمادي الحديثي	المراجع والمصادر
جغرافية السكان د. عبدالله عطوي	
علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية د. منير عبدالله	

الهجرة Immigration (الحركة المكانية للسكان) كعامل من عوامل النمو

السكاني:

مفهومها:

تعرف الهجرة بانها حركة انتقال السكان من ارض تدعى مكان الاصل الى اخرى تدعى مكان الوصول ويتبع ذلك الانتقال تبدل محل الاقامة أي هي انتقال السكان من منطقة جغرافية الى اخرى وتكون عادة مصحوبة بتغيير محل الاقامة ولو لفترة محدودة وهو امر ينطبق على السكان المستقرين الذين لهم محلات اقامة ثابتة

ومن العوامل التي الاساسية التي تؤدي الى الهجرة عوامل الجذب وعوامل الطرد فعوامل الجذب تجتذب السكان الى المكان فيتوجهون اليه مهاجرين وعوامل الطرد تدفع السكان الى ترك المكان والهجرة منه

هناك نوعان من الهجرة وهي:

١- **الهجرة الداخلية:** وهي التي تتم من منطقة لأخرى في دولة ما دون عبور الحدود السياسية للدولة

٢- **الهجرة الخارجية:** وتسمى ايضا الهجرة الدولية وهي التي يعبر فيها المهاجر الحدود السياسية لدولة ما او اكثر في انتقاله.

لا يمكن اعتبار حركات الرعاة الفصلية و في الزراعة المتنقلة وانتقال الاف المسلمين لأداء فريضة السكن واماكن العمل كلها او تصنيفها ضمن الهجرة ولكنها تدخل في تحركات السكان.

-الفرق بين الهجرة والنزوح

هناك اوجه تشابه بين الهجرة والنزوح وهناك ايضا اختلافات في الخصائص ما بين الهجرة والنزوح وهي:

١- التشابه :

من اوجه التشابه توجد تنقلات وتحولات لعدد كبير من الافراد واستقرارهم في بلاد اجنبيه ويقطعون مسافات ويمكثون مدداً متفاوتة تتراوح بين بضعة اشهر او سنين او بصورة نهائية قاطعه

١- الاختلاف :

من اوجه الاختلاف ان اسباب الهجرة دائمية او قريبه من الدائمية كقلة الاراضي الزراعية او قلة الاجور. اما اسباب النزوح استثنائية وهي حوادث لا تتكرر ولا تتجدد في الغالب كالزلازل والبراكين والحروب وغيرها.

اما اوجه الاختلاف الاخرى فالهجرة انتقال وتحول اختياري من قبل افراد يرغبون في تحسين احوالهم الذين يعملون بوعي وادراك اما النزوح فيحدث بصورة عامه ضد اولئك الذين يهتمهم الامر ومن اجل هدف واحد هو انقاذ حياتهم.

خواص الهجرة

يتصف المهاجرون بخصائص عديده ابرزها ما يأتي:

١- كلما زادت المسافة بين محل الميلاد ومحل الإقامة الجديد زادت نسبة الذكور وكلما زادت المسافة نقل وإذا قصرت المسافة كانت اكبر

٢- تتركز النسبة العظمى من المهاجرين عادة في فئات السن (١٥-٣٥) سنة وتقل في فئات السن الاخرى.

٣- يفوق عدد الذكور عدد الاناث فوق سن ٣٥ سنة.

- ٤- يفوق عدد الاناث عدد الذكور تحت سن العشرين وتمتاز النساء عاده بالهجرة القصيرة الحج وكذلك الامر بالنسبة لرحلة العمل اليومية التي يقطها بعض الناس بين محلات
- ٥- يكون الشيوخ وكبار السن اقل ميلاً للهجرة من الشباب
- ٦- ان درجة تعليم المهاجرين اعلى من درجة تعليم غير المهاجرين في المتوسط
- ٧- سكان الحضر اقل رغبه في الهجرة من ابناء الريف وتكون الهجرة من الريف الى المدينة ويكون معظمهم من القادرين على الانجاب.

الهجرة الداخلية

وهي احد انواع الهجرة وتعني (انتقال السكان من منطقته الى اخرى داخل الدولة الواحدة). هذه الهجرة تكون اسهل من الهجرة الدولية بحكم الانتقال يكون لمسافة قصيرة ومشاكل الخروج والدخول من دوله لأخرى لا تعترض المهاجر داخليا. أضافه الى ان الاستعداد النفسي للهجرة داخليا يكون اكثر وان مشكلة اللغة لا تواجه المهاجرين داخليا بينما نكون احدى المشاكل التي تواجه المهاجرين دولياً. لهذا نجد ان حجم الهجرات الداخلية تكون اكبر من حجم الهجرات الدولية.

خصائص الهجرة الداخلية

- ١- قصر المسافة التي يقطعها المهاجر داخليا
- ٢- تكون تيارات الهجرة الداخلية متقابلة وتأخذ اتجاهات عكسيه
- ٣- معظم المهاجرين تكون اعمارهم في نهاية سن المراهقة واولئ سن الرشد
- ٤- قد تكون الهجرة الداخلية منظمه (يقوم بالتنظيم شركه او حكومة) وقد تكون عشوائية

مصادر بيانات الهجرة الداخلية

هناك ثلاثة مصادر لبيانات الهجرة وهي :

- ١- التعداد ٢- سجل السكان ٣- المسح بالعينة

طرق قياس الهجرة الداخلية

اولاً: الطريقة المباشرة

لقياس حجم الهجرة الداخلية بالمقياس المباشر توجه اربعة اسئلة في التعداد وهي:

- ١- اين ولدت؟ أي تحديد محل الميلاد
- ٢- اين كنت قبل خمس سنوات من التعداد

٣- ما هي المدة التي مضت على سكنائك هنا (في مكان التعداد)

٤- اين كنت تسكن قبل المجيء الى هذا المكان (مكان التعداد)

ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة يمكن تصنيف السكان الى مجموعتين:

المهاجرين، وغير المهاجرين (أي المقيمين)

فالمهاجرون هم الاشخاص المعدودين في مكان يختلف عن مكان ولادتهم. أو الاشخاص الذين يكون مكان اقامتهم الاخير يختلف عن مكان تسجيلهم في التعداد. أو الذين اقاموا في مكان التعداد لمدة تقل عن اعمارهم أو اولئك الذين اقاموا منذ عدة سنوات في مكان يختلف عن مكان اقامتهم يوم التعداد.

ثانياً: الطريقة الغير مباشرة.

ويمكن حساب الهجرة بالمقياس غير المباشر بالطرق الأتية:

١- بواسطة الاحصاءات الحيوية

وذلك بحساب الفرق بين الزيادة الكلية للسكان والزيادة الطبيعية وتعتمد هذه الطريقة على مصدرين احصائيين هي تعدادات السكان لحساب الزيادة الكلية في كل فترة تعدادية والاحصاءات الحيوية لحساب الزيادة الطبيعية في الفترة ذاتها.

٢- بواسطة محل الميلاد والإقامة.

تعتمد هذه الطريقة على مصدر احصائي واحد هو تعدادات السكان وتستخدم في هذه الطريقة جداول محل الميلاد مقارنة بمكان الإقامة وقت التعداد. ومن عيوب هذه الطريقة:

أ- احصاءاتها لا تتضمن الوفيات بين المهاجرين

ب- يصعب معرفة عدد مرات التحرك في الفترة بين التعدادين

ج- تعذر معرفة زمن الهجرة على وجه التحديد

د- عدم دقة بيانات محل الميلاد بسبب تغير الحدود الإدارية.

٣- طريقة نسبة البقاء

وتتم هذه الطريقة بحساب وتتبع فئه عمريه من السكان بحساب الفترة الفاصلة بين التعدادين وفي هذه الطريقة تعتبر كل فئه مجموعه قائمه بذاتها وبذلك يمكن احتساب عدد السكان الباقيين على قيد الحياة في كل فئه عمريه من فئات السكان على افتراض بقائهم في نفس محل اقامتهم أي لم يحدث تحرك سكاني بينهم الى مجتمع اخر .وباستبعاد عدد الوفيات التي حدثت في كل فئه

تحصل على حجم الفئة المتوقع في التعداد التالي وان الفرق بين هذا العدد المتوقع والعدد الفعلي لسكان منطقته معينه عن طريق التعداد يدل على حجم الهجرة الصافية بافتراض عدم وجود اخطاء في التعداد

معدلات الهجرة الداخلية

يمكن تمييز اربعة معدلات للهجرة وعما يأتي :

١- معدل الهجرة الوافدة (الداخلة)

وهو النسبة ما بين عدد المهاجرين الوافدين الى المنطقة خلال مده محددته وبين جملة عدد السكان في منتصف المدة ومعادلته كالآتي:

عدد المهاجرين الداخلين الى المنطقة

$$\text{معدل الهجرة الوافدة} = \frac{\text{جملة عدد سكان المنطقة}}{100 \times \text{عدد المهاجرين الداخلين الى المنطقة}}$$

جملة عدد سكان المنطقة

٢- معدل الهجرة المغادرة (الخارجة)

وهو النسبة ما بين عدد المهاجرين المغادرين من المنطقة خلال مده محدوده وبين جملة عدد السكان في منتصف المدة ومعادلته كالآتي:

عدد المهاجرين من المنطقة

$$\text{معدل الهجرة المغادرة} = \frac{\text{عدد المهاجرين من المنطقة}}{100 \times \text{جملة عدد سكان المنطقة}}$$

جملة عدد سكان المنطقة

٣- معدل الهجرة الصافية.

وهو النسبة ما بين الفرق بين عدد المهاجرين الى المنطقة وعدد المهاجرين من المنطقة الى جملة عدد السكان في منتصف نفس المدة ومعادلته كالآتي:

عدد المهاجرين الى المنطقة - عدد المهاجرين من المنطقة

$$\text{معدل الهجرة الصافية} = \frac{\text{عدد المهاجرين الى المنطقة} - \text{عدد المهاجرين من المنطقة}}{100 \times \text{جملة عدد سكان المنطقة}}$$

جملة عدد سكان المنطقة

٤- معدل الهجرة الكلية.

وهو النسبة ما بين مجموع عدد المهاجرين الى المنطقة وعدد المهاجرين من المنطقة الى جملة عدد سكان المنطقة ومعادلته كالآتي:

عدد المهاجرين الى المنطقة + عدد المهاجرين من المنطقة

$$\text{معدل الهجرة الكلية} = \frac{\text{جملة عدد سكان المنطقة}}{100 \times}$$